

عزائي فيك حسناً إن تقدمتني ، وإن تقدّمْتُكَ في نفسي ، اخرج حتى أنظر إلى ما يصير أمرك . قال : جزاك الله يا أمّه خيرًا ، فلا تدعى الدعاء لي قبل وبعد . فقالت : لا أدعه أبدًا ، فن قُتل على باطلٍ فقد قُتِلت على حق . ثم قالت : اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل ، وذلك التحيب والظمأ في هَواجِر المدينة ومكة ، وبرّه بأبيه وبى . اللهم قد سلّمته لأمرِك فيه ، ورضيت بما قضيتَ ، فأثبني في عبد الله ثواب الصابرين الشاكرين » .